

وابيض قد شقق عنه قيصه
ومقدونه منها يدورها برجلها
مكينة لم يعلم الناس ما اسمها
وان طلعت لم تنشر من طلامة
واسود ولاع بغير تحية بها
واسود ولاع مع الناس لم يلمح
قبضت عليه الغر ثم تركته
ويته الاجلاد حتى جنيها
واشعث عاري الصرين شبح
كان على امرائه وبنائه
وداع دعاني للندى وزجاجة
وذي شعب شي كوت فوجه
وخضراء في وكرين غرغرت رلسها
وفاشية في الارض تعلق بنايتها

فعدته للقدم مهضمها ضرا
حملت لاصحابي ووليتها قترا
وطنا عليها ما تقول لنا هرا
ولم تبد نابا للقتال ولا ظفرا
على الحى لم يحرم ولم يحتمل وزرا
باذن ولم يقرن على نغرو زرا
ولم اتخذ ارساله عنده دخرا
لاول حمل تم يور رنها عترا
بايدي السيليا لا ترى مثله جيرا
ويدي جيا قرح خبرت ضيرا
نحسها لم ترق ماء ولا خرا
لناشيه يوم ما مقطعة حمرا
لا بلن اذ فارقت في صبحه عنده
عوارى لا تكسى دروعا ولا حرا

قرا من اشباه غذين بنوعها
محلجة الامراس لسامونها
اذ اطلت يا سفيها لم يذقها
واقصم سيار مع الحى لم يدع
واصغر من قعب الولية ترديه
وشعب ابي اذ سلك الفذ
ومربوعه ريعيق قد ليها
وواردة فرد اودان قرينه
وبيضاء لم تطبع ولم تدر بما
اذ امد اصحاب الصبا بالقم
ومندج بين الرجاليس شلو
وهاملة شين لم تلق منهم
وابن مات منهم واهل لا يهرا
واسير قوام اذ انام صجتي

من العيش الى انها خلق نورا
سقتها عصارك التي قد نورا
وان كان اعلى بنها ناعم نورا
ترويع حافات السماء له صدر
قيا باجنات واودية خضرا
بينه سكنت قراني من قاسرة حورا
مكفر من دوية نقر اسعرا
بتين ما قالت وما نطق شورا
للكالم ترى اعين الشبان نودونها
اليها بصوها انهم باصفا
اذا صبح وانلت جوانب قرا
على موطن الى اخافة يدورا
وانضل لم تصب في بلد شورا
خفق ثياب لا يوارى له انورا